

بحار الأنوار

[336] معصيتك استجرارا " لما في يده، وأنا أعلم بحاجتي إليك، لا غنا لي عنك، فصل على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين. 68 - اللهم وأستغفرك لكل ذنب مدحته بلساني، أو هشت إليه نفسي، أو حسنته بفعالي، أو حثت إليه بمقالي، وهو عندك قبيح تعذبني عليه، فصل على محمد وآل محمد واغفره لي يا خير الغافرين. 69 - اللهم وأستغفرك لكل ذنب مثلته في نفسي استقلالا " له، وصورت لي استصغاره، وهونت على الاستخفاف به حتى أورطتني فيه، فصل على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين. 70 - اللهم وأستغفرك لكل ذنب جرى به علمك، في وعلى إلى آخر عمري بجميع ذنوبي لأولها وآخرها، وعمدها وخطاها، وقليلها وكثيرها، ودقيقها وجليلها، وقديمها وحديثها، وسرها وعلانيتها، وجميع ما أنا مذنبه، وأتوب إليك وأسألك أن تصلى على محمد وآل محمد، وأن تغفر لي جميع ما أحصيت من مظالم العباد قبلي، فان لعبادك على حقوقا " أنا مرتهن بها، تغفرها لي كيف شئت وأنى شئت يا أرحم الراحمين (1). بيان: رصده رقبه وانتظره " بتكرم قسمي بك " أي بتنزهي عن الذنب مقرونا بقسمي وحلفي بك، يقال تكرم عنه أي تنزهه، أو باظهار الكرم والجود من الناس وتكلفهما بترك الذنب مقرونا " بالقسم، يقال: تكرم أي تكلف الكرم، أو بتكلف إظهار كرامة الاسم عنده حيث حلف به، ولا يبعد أن يكون يتكرر بالراءين. " ومال إليه " أي إلى الشيطان أو العميان والأول أظهر، والخذلان أي خذلانك وسلبك التوفيق مني ويقال: كننته وأكننته أي سترته ذكره الجوهرى وقال: تأنى في الأمر ترفق وتنظر، والتقحم الدخول في الشئ من غير روية. " ثورك على أي هيجك وأغضبك، ولعل الأظهر تورك قال الفيروز آبادي تورك بالمكان أقام وعلى الأمر قدر، ووركه توريكا " أوجبه، والذنب عليه حمله

(1) البلد الامين: 39 - 46.